Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فكان كل من الشاعرين يتغزّل بأخت الثاني ، نكاية ومناقضة ، وعندما جاء الاسلام انضم عبد الله بعد إسلامه إلى النبي وصار يكتب له ، وأصبح من ألمع صحابة الرسول عليه السلام شخصية وأثرا .

كان عبد الله بن رواحة مع السبعين من الأنصار في بيعة العقبة الثانية، وهو أحد النقباء الاثني عشر الذين أقامهم النبي عليهم ، وقد حضر بدراً وأوفده النبي بعد النصر إلى المدينة لبيشر الأنصار بهزيمة قريش ، وحضر موقعة أحد وأبلى بلاء حسنا ، ورثى حمزة عم النبي ، وعندما خرج النبي إلى بدر الموعد استخلف على المدينة عبد الله ، فظل ست عشرة ليلـــة أميرا للعاصمة الإسلامية الأولى .

وشهد عبد الله الخندق وكان يتغنّى برجز في مدح النبي ، والقوم يحفرون وينقلون التراب ، كما كان يرتجز للمسلمين وهو آخذ بزمام ناقة النبي في عمرة القضاء وفي داخل الحرم .

وعندما بعث النبي الجيش إلى مؤتة (من عمل البلقاء بالشام دون دمشق) ، أوفد معه عبد الله ليكون القائد الثالث بعد زيد بن حارثة وجعفر ابن أبي طالب،واستشهد هناك في السنة الثامنة للهجرة (حوالي ٦٣٠ م) .

ملامح من شخصيته :

من الصعب أن نلتمس ، فيما وصل إلينا من أخبار عبد الله وشعره القليل ، صورة واضحة المعالم عن شخصيته ، وإنما هي ملامح سريعة يمكن استقراؤها مما قدّمنا عن حياة الشاعر ، فقد كان عبد الله مؤمنا شديد الايمان (في حديث أبي الدرداء قال : لقد رأيتنا مع رسول الله في بعض أسفاره في اليوم الحار الشديد حتى إن الرجل ليضع من شدة الحَرِيدَه على رأسه وما في القوم صائم إلا رسول الله وعبد الله بن رواحة) « الاستيعاب ١ ــ ٣٦٢ » . وكان عبد الله شديد الإخلاص للنبي ، يروي